أخبار يوم الجمعة 13–4–2012م (جمعة ثورة لكل السوريين): الكاتب: أسرة التحرير التاريخ: 13 إبريل 2012 م

المشاهدات : 6565



قالت لجان التنسيق المحلية: شهدت 31 نقطة خرقا لمبادرة عنان بإطلاق نار مباشر من قبل قوات النظام على المتظاهرين السلميين ما أدى إلى وقوع العديد من الشهداء، والمناطق التي شهدت إطلاق النار هي: مدينة درعا: نوى درعا البلد انخل – ابطع - طريق السد، ادلب: سلقين - جسر الشغور - الرامي - خربة الجوز - الهبيط، حماه: حي باب قبلي - الحميدية - طريق حلب - العليليات - القصور - كرناز - حلفايا - برديج، حلب: الباب - السكري - مارع - أرض الحمرة، حمص: القرابيص - الغوطة - الوعر - حمص القديمة - جورة الشياح، اللاذقية: الصليبة، دمشق وريفها: نهر عيشة - العسالي - جوبر - داريا - كفرسوسة - المعضمية - حرستا - وادي بردى - دوما - حوش عرب - القابون. بينما خرجت مظاهرات حاشدة قدرت إحصائيتها + : 808 مظاهرات في عموم سوريا، سقط فيها 13 شخصاً على الأقل لقوا مصرعهم، جراء مهاجمات النظام استباقا لإرسال مراقبين جدد إلى سورية.

درعا:

بينما خرق النظام ومليشيات خطة أنان بإطلاق النار في درعا، سجلت درعا 76 مظاهرة حاشدة خرجت في جمعة ثورة لكل السوريين، وهتف المتظاهرون بإسقاط النظام وإعدام بشار وتحية الجيش الحر، وإلى ذلك قامت المليشيات بالهجوم على المتظاهرين بإطلاق النار عليهم واعتقال بعضهم بينهم أطفال، بينما لا زالت الدبابات منتشرة في الأحياء مع المدرعات والعناصر الأمنية لمحاصرة المساجد والأحياء إضافة إلى تمركز القناصة على الأسطح؛ منعا لخروج تظاهرات بعد صلاة الجمعة، ونتيجة عن الخرق السافر لمبادرة أنان سقط عدد من الإصابات بين شهيد وجريح.

يأتي هذا مع اقتحامات شرسة لبعض الأحياء وإثارة الرعب فيها ومهاجمة الأهالي واعتقالهم، وافتعال الانفجارات فيها وإطلاق النار في الساحات ومداهمات لبعض منازل المواطنين وتكسير الأثاث فيها.

هذا وقد كانت أماكن المظاهرات التي خرجت في درعا وريفها: اليادودة _ طفس _ درعا المحطة _ خربة غزالة _ حي

القصور _ الطيبة _ نوى _ ساحة الأربعين _ الشيخ مسكين _ حي السبيل _ جاسم _ تسيل _ صماد _ النعيمة _ معربة _ الصنمين _ إنخل _ الحارة _ الكتيبة _ إبطع _ الجيزة _ غصم _ صيدا _ أم ولد _ الغارية الشرقية _ أم المياذن _ حي الكاشف _ المليحة الغربية _ كفر شمس _ بصرى الحرير _ المسيفرة _ عقربا _ نمر _ الحراك _ السهوة _ درعا البلد _ غباغب _ كحيل _ داعل _ نامر _ قيطة _ بصرى الشام _ الكرك الشرقي _ الغارية الغربية _ علما _ جباب _ عتمان _ ناحتة _ مليحة العطش — الصورة، وغيرها تكررت في بعضها في أوقات متفرقة.

ريف دمشق:

87 مظاهرة في جمعة ثورة لكل السوريين خرجت في ريف دمشق من منابع الثورة الريفية ضد النظام الأسدي الفاقد الشرعية رغم الحصار الخانق والانتشار الأمني وتجول الدبابات والمدرعات في العديد من الشوارع وإحداث العديد من الحواجز ومراكز التفتيش مع اعتلاء القناصة على المباني، وشن عمليات التمشيط في الأحياء، رغم الموافقة على خطة أنان التي تنص على سحب المظاهر المسلحة من الأحياء السكنية، بل شنت القوات الأمنية هجمات على بعض المنازل كما اقتحمت داريا بأعداد هائلة من الشبيحة وداهمت بعض المساجد لإهانة المصلين واعتقلوا بعض الأهالي، وأسقطت شهيداً وعددا من الإصابات.

وكانت المظاهرات التي خرجت في سقبا _ كفربطنا _ زملكا _ حمورية _ عربين _ العبادة _ حران العواميد _ جسرين _ دوما _ مسرابا _ حرستا _ الزبداني _ مضايا _ يبرود _ قارة _ الغوطة الشرقية _ البلالية _ وادي بردى — ديرقانون _ التل _ عين منين _ دير العصافير _ القطيفة _ قدسيا _ الهامة — الخابوري _ مشروع دمر _ جديدة عرطوز _ حي البلاد _ حي الفضل _ عرطوز _ قطنا _ معظمية الشام _ داريا _ الضمير _ يلدا _ ببيلا _ حي القزاز _ بيت سحم _ عقربا _ المليحة _ الكسوة — كناكر، فهوجمت بعضها بالضرب بالهراوات والاعتداء على المتظاهرين واعتقال العديد منهم وإطلاق الرصاص والقنابل الغازية عليهم.

دمشق:

شهدت العاصمة السورية في جمعة ثورة لكل السوريين مظاهرات حاشدة قدرت بـ 46 مظاهرة، كلها هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونددت بخرق الهدنة وطالبت بتسليح الجيش الحر ودعمه، بينما لوحظ انتشار غير مسبوق لدوريات المرور في بعض المناطق، كما حوصر العديد من المساجد والأحياء وكان الدخول إلى بعضها بالهوية مع منع دخول من كان من خارج الحي وسط انتشار مكثف وتعزيزات أمنية متزايدة وتضييق على الأهالي، ورغم ذلك خرجت المظاهرات في الشاغور – قبر عاتكة – الميدان – الزاهرة – القدم – العسالي – التضامن – دف الشوك – كفرسوسة – الحجر الأسود – القابون – جوبر – المزة – برزة – مساكن برزة – حي نهر عيشة – الصناعة من عدة مساجد وفي عدة ساحات، لقي بعضها مهاجمات من قبل القوات الأمنية وضربا للمتظاهرين ومحاولة لدهسهم، وإطلاق رصاص أدى إلى مقتل 3 على الأقل وجرح آخرين.

حمص:

عاصمة الثورة السورية حمص الجريحة أخرجت 36 مظاهرة في جمعة ثورة لكل السوريين خرج أبطالها من تحت الركام في أغلب الأحياء يرسلون رسالة للعالم بأنهم صامدون، وشعارهم: الشعب يريد إسقاط النظام وشاركهم في مظاهراتهم أبطال الجيش السوري الحر؛ ليؤكدوا أنهم ملتزمون بوقف إطلاق النار بالرغم من خرق النظام لها على مدى يومين، كان ذلك في باب هود والصفصافة والقصور وجورة الشياح والغوطة والملعب والشماس والوعر ومدينة تدمر والقصير وتلبيسة والسخنة وعز الدين والحولة وحسياء وتلكلخ وتير معلة والرستن وغيرها.

حلب:

97 مظاهرة حلبية أحيت جمعة ثورة لكل السوريين، شملت: السكري – حردتنين – حيان ـ حي السرب ـ حي الصاخور _ جامع عمر بن الخطاب _ جامع صلاح الدين _ حى المشهد _ جامع الخضر _ جامع النور _ جامع نور الشهداء _ ابين سمعان _ جامع عثمان بن عفان _ الجامع الكبير _ حى سيف الدولة _ جامع الصفا و المروى _ جامع المهاجرين جامع سعد _ جامع عمر بن الخطاب _ جامع جعفر _ الجامع الكبير _ جامع الإمام على بن أبي طالب _ الجامع الكبير -رتيان – عندان – بيانون _ زين العابدين _ جامع السيدة فاطمة الزهراء – الخالدية – الأبزمو – بزاعة – السحارة _ حى الشيخ مقصود – باتبو _ بستان القصر _ الجينة احتيملات _ جامع المهاجرين _ جامع جعفر – حريتان _ شارع الفيلات _ امام فرن التقوى - اخترين حي الجبل _ جامع عمر بن الخطاب ارض الحمراء _ جامع سعد الانصاري _ حي الحمدانية _ جامع أويس القرني _ كفر نوران _ جامع سعد بن بي وقاص _ تقاد _ ارشاف _ كوباني عين العرب _ صوران _ حى الشيخ نجار _ الخفسة _ دير جمال _ جامع صلاح الدين _ حى المرجة _ جامع بدر _ جامع المصلى _ حى الخالدية _ شارع الاتحاد النسائي _ جامع الناصر _ كفر نايا _ النيرب _ أمام فروج عباد الرحمن _ سوق الخميس القديم _ جامع الحسين بن على _ قباسين _ دابق _ جامع الأعرابي _ مدرسة الوليد _ سوق الخضرة _ تل رفعت _ دارة عزة _ عنجارة _ اعزاز _ جامع التوابين _ أمام منزل الشهيد عبد الوهاب الهنداوي _ حى الفرقان _ شارع مدرسة الوليد _ حى الصاخور _ جامع شهداء الأقصى _ حارة اليماني _ قبتان الجبل _ حى الميسر _ قرب محل بوظة العطار _ حى بستان القصر _ جامع ابراهيم الخليل _ حى الفرقان _ السفيرة _ حى الميسر _ بستان القصر _ أمام جامع عبد الله بن مسعود _ حى الصاخور _ حى الفردوس، هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونددت بمجازر القوات الأمنية التي شنتها على بلداتهم المكلومة، بينما كانت قوات الأمن منتشرة في الأحياء بسيارات حاملة لمضادات الطيران ورشاشات ودبابات، قامت بإطلاق النار على المتظاهرين في بعض الأحياء ولاحقت المتظاهرين وحاصرت العديد منهم، كما شنت حملات تفتيش على الأهالي واقتحمت بعض الأحياء وحاصرت العديد من المساجد، واستحدثت بعض الحواجز الأمنية في مداخل بعض الأحياء ومخارجها، واعتقلت بعض الأهالي، كما نتج عن إطلاق النار وقنابل الغاز صوب المتظاهرين سقوط عدد من الإصابات بينها شهداء.

وفيما حاولت عدة عائلات من أهالي منغ العودة إلى بيوتها المدمرة والمحاصرة اعترضتهم كتائب الجيش على مدخل البلدة بالضرب والإهانات.

إدلب:

إدلب هي الأغلب في عدد مظاهراتها الثورية فقد خرجت فيها 160مظاهرة عارمة إحياء لجمعة ثورة لكل السوريين، رغم المحاصرات المشددة على المساجد والأحياء والشوارع، كان أبرز المناطق الثائرة والمتظاهرة:

بنش _ الغدفة _ كفرومة _ كفرنبل _ فركيا _ شنان _ دير سنبل _ سرجة _ الرامي _ البارة _ دركوش _ ساحة حديقة الشهيد محمد الدرة _ سلقين _ معرة النعمان _ حاس _ بسقلا _ جبالا _ معرزيتا _ حزارين _ معرة حرمة _ مدايا _ الركايا _ كفرسجنة _ خان شيخون _ الهبيط _ حيش _ معرشورين _ جامع سعد _ جامع الفرقان _ جامع الروضة _ جامع الحسين _ التمانعة _ تفتناز _ كفرروما _ جامع البساتين _ كفرتخاريم _ سرمين _ كفريحمول _ سراقب _ معرة مصرين _ المسطومة _ قميناس _ كفرجالس _ بحوري _ عين شيب _ فيلون _ حاس _ جرجناز _ كفريا _ المتوسطة _ دير شرقي _ دير غربي _ الخيارة _ أبو مكي _ سنجار _ معصران _ معرشمارين _ معرشمشة _ الشيخ ادريس _ تلمنس _ بابيلا _ الحراكي _ بابولين _ التح _ البشيرية _ فريكة _ الكستن _ تل أعور _ الصحن _ سلة الزهور _ الجانودية _ كنيسة بني عز _ الناجية _ الزهراء _ مريمين _ الزيادية _ عين السودة _ كفرعميم _ ريان _ جوباس _ معردبسة _ داديخ _ كفربطيخ _ مرديخ _ خان السبل _ الترنبة _ آفس _ النيرب _ أورم الجوز _ _ ريان _ جوباس _ معردبسة _ داديخ _ كفربطيخ _ مرديخ _ خان السبل _ الترنبة _ آفس _ النيرب _ أورم الجوز _ _ ريان _ جوباس _ معردبسة _ داديخ _ كفربطيخ _ مرديخ _ خان السبل _ الترنبة _ آفس _ النيرب _ أورم الجوز _

اسقاط _ سفوهن _ كفرعويد _ الفطيرة _ كفرموس _ معارة النعسان _ ترملا _ كرسعة _ كفرعروق _ طعوم _ حزانو _ كنصفرة _ ناحية سنجار _ معرزاف _ النقير _ أرمناز _ حفسرجة _ رام حمدان _ معرتماتر _ الشيخ مصطفى _ كفرعين _ عابدين _ صهيان _ موقه _ كورين _ كللي _ دير سيتا _ حربنوش _ الدانا _ الخراب _ كتيان وغيرها هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار وتسليح الجيش الحر، وطالبت بالمساعدة على حماية المدنيين وبمحاكمة المجرمين والإفراج عن المعتقلين، ونددت بجرائم بشار وخرقه لخطة أنان، من جهتها قامت قوات الأمن بإطلاق النار على المتظاهرين بكثافة، وهاجمت المظاهرات بعنف وقسوة فأصابت عددا من الأهالي واعتقلت أكثر من 30 شخصا بينهم 6 مسنون، وسط انتشار أمني مكثف واستحداث لعدد من الحواجز الطيارة، إضافة إلى مواصلة قوات الأمن قصفها على معرة النعمان وغيرها بالقذائف المدفعية وأطلقت النار في مناطق متعددة.

ومن جانب آخر أجبرت قناة الدنيا 14 سيارة عند عودتها من نقل العائلات النازحة إلى مخيمات اللاجئين في تركيا باتجاهها إلى سورية على الظهور في القناة والقول بأن الوضع في سورية آمن أكثر من وضع المخيمات، ثم احتجزتهم قوات الأمن بعد ذلك بدعوى أنهم عصابات إرهابية.

حماة:

خرجت أحياء حماة في جمعة ثورة لكل السوريين في 136 نقطة تظاهر حاشدة وهتافات رائعة بشعارات الثورة وفعاليات حماسية من تلك المناطق: طيبة الامام _ حمادي عمر _ حي الحميدية _ حي المناخ _ باب قبلي _ حي القصور _ طريق حلب _ النصر _ حى العليليات _ الشيخ عنبر _ غرب المشتل _ حى القصور _ حى الكرامة _ كرناز _ حى الصواعق _ قسطون _ الصابونية _ حلفايا _ حى الفراية _ معردس _ حى الضاهرية _ قلعة المضيق _ جنوب الملعب _ مورك _ خطاب _ الجب _ حيالين _ طريق حلب _ صوران _ القصور _ اللطامنة _ كفرنبودة _ الحواش _ حى الاربعين _ حى البياض _ حى الجلاء _ ضاحية أبي الفداء _ حى الاميرية _ حى الشرقية _ حى الفيحاء _ حى التكية _ حى كازو _ وادي الحوارنة _ جنوب الثكنة _ حي البارودية _ حي التعاونية _ الصابونية _ باب الجسر _ بين الحيرين _ السبيل _ مشاع الاربعين _ مشاع الفروسية _ كفرزيتا _ طلّف _ الجبين _ المجدل _ العقيربات _ الباني _ تل هواش _ الشيخ حديد _ المغير _ التويني _ جرنية الطار _ لطمين _ باب الطاقة _ تمانعة الغاب _ دامس _ بري الشرقي _ تل الدرة _ الصياد _ حى البارودية _ عطشان _ الفجرة _ الحرة _ الشنابرا _ مسعود _ سوحا _ المشيك _ العنكاوي _ شهرناز _ قنبر _ طيبة التركي _ الحماميات _ العشارنة _ الزكاة _ الزلاقيات _ حربنفسة _ دقماق _ تل واسط _ جريجيس _ ديمو _ جرجيسة _ لحايا _ الحويجة _ خنيزير _ الجديده _ تل ملح _ كفرهود _ شيزر _ التريمسه _ حوش التريمسه _ الجلمه _ كوكب _ عين الطاقة _ الجماسة _ معرزاف _ كفر الطون _ معرزاف _ الكريم _ الزيارة _ الحويز _ الشريعة _ عقرب _ سلمية _ غرب المشتل _ شيخ عنبر _ البياض _ الجلاء _ الحميدية _ باب قبلي _ حي الصواعق _ حى كازو _ حمادي عمر – التتان وغيرها في مظاهرات حاشدة طالبت بإسقاط النظام وإعدام بشار وتسليح الجيش الحر ونددت بجرائم النظام وقواته وشبيحته، وخرق الخطة المقدمة من أنان بعد التعهد بالتزامها.

اللاذقية:

خرجت اللانقية 32 نقطة تظاهر هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار وتسليح الجيش الحر، كان منها: جامع البيرقدار والحسين في مشروع الصليبة _ جامع الفتاحي وجامع حورية وشارع الإسكان في الصليبة _ جامع جامع البازار في سوق التجار _ جامع عمر بن الخطاب في شارع انطاكيا _ جامع المهاجرين في الرمل الجنوبي _ جامع الضحى في الأشرفية _ جامع الجود في شارع ميسلون _ جامع الرحمن في حي الطابيات _ حي قنينص _ الجامع الجنوبي في مدينة الحفة _ قرية المشيرفة _ قرية بابنا _ قرية الجنكيل _ قرية العيسوية _ قرية شيرقاق _ قرية بكاس _ قرية النقوفة _ قرية الكرت _

جامع المنصوري والشاويش في حي الدريبة _ جامع أبو بكر الصديق في حي الجركس_ ساحة السمك _ جامع العزي في حي العزي في حي العزي ـ جامع الخني في حي العزي _ جامع الخلفاء الراشدين وغيرها، رغم ما كانت عليه عصابات الأسد وشبيحته من الانتشار الأمني ومحاصرة المساجد والتجول في الشوارع، بل تزايدت التعزيزات بأعداد تجاوزت المئة والرشاشات مثبتة على سياراتهم، وحاولوا تفريق بعض التظاهرات.

الرقة:

خرجت في الرقة 15 نقطة تظاهر في جمعة "الثورة لكل السوريين "وكانت المتاريس ما زالت موجودة في كافة أنحاء مدينة الرقة، كما أن الحصار الخانق لأغلب المساجد كان مكثفا، وسمع أصوات الرصاص بكثافة في مناطق متفرقة، وكانت نقاط التظاهر هي: باحة مسجد الشهداء _ جامع عيد _ جامع الشهداء _ جامع الحمزة _ جامع الفواز _ جامع المنصوري _ جامع الشراكسة _ حي تل أبيض _ شارع الوادي _ جانب شركة جامع الشراكسة _ حي تل أبيض _ شارع الوادي _ جانب شركة القدموس _ الشارع الرئيسي _ مدينة معدان _ عند الحديقة المرورية وغيرها، قامت عصابات الأمن باقتحام بعض المساجد واعتقلت العديد من الشباب، وسمع إطلاق نار كثيف من داخل السجن المركري بالطبقة وبعد دقائق توجهت سيارات الأمن إلى السجن والأمن في معدان.

دير الزور:

خرجت 77 مظاهرة في دير الزور في جمعة ثورة لكل السوريين، ففي: جامع العرفي _ مسجد الصفا _ جامع الاخلاص _ حي الجبيلة _ البعاج _ حي البلغوم _ حطلة _ الجورة _ الطيانة _ هجين _ جامع الفتح _ مسجد الروضة _ مسجد عثمان _ تكية الشيخ ويس _ العشارة _ الشحيل _ حي الموظفين _ بقرص _ الشيخ ياسين _ الخريطة _ موحسن _ الجرذي _ الرصافة _ جامع الفتح _ حروبل _ تكية النقشبندي _ القورية _ جامع عائشة _ جامع الحسين _ جامع مصعب بن عمير _ جامع خالد بن الوليد _ جامع الحسن _ جامع علي بن ابي طالب _ جامع الرحمن _ جامع عمر بن الخطاب _ جامع المصطفى _ سويدان _ الجزرة _ البوليل _ البوعمر _ الطابية _ عياش _ الشعفة _ البصيرة _ البلعوم _ محيميدة _ سفيرة تحتاني _ الشعيطات _ صبيخان _ الشميطية _ القورية _ مركز المدينة _ جامع الفردوس _ البلعوم _ محيميدة _ مسجد علي بن أبي طالب _ حي الجبيلة _ هجين _ قرية الشعفة _ جامع الحسين _ الجرذي _ الميادين _ حي العرضي _ الشعفة _ سفيرة تحتاني _ شارع البريد _ جامع التوبة _ حي العرفي _ بقرص _ الجرذي _ حي الجبيلة _ هجين _ البريهة _ حي الحميدية _ البوليل _ عياش _ حي الشيخ ياسين احتشد الأهالي في هتافات عالية تطالب بإسقاط النظام وإعدام بشار رغم الانتشار الأمني الكثيف، ورغم مهاجمة الأمن لبعض التظاهرات وإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية والرصاص عليهم.

الحسكة:

جمعة ثورة لكل السوريين أخرجت 38 مظاهرة في الحسكة كلها هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار وذلك في: حي غويران _ حي العزيزية _ حي المفتي _ المحطة _ الكلاسة _ أراضي حبو _ القامشلي _ الحي الغربي _ الكورنيش _ قدور بيك _ العنترية _ قناة السويس _ عامودا _ الدرباسية _ راس العين _ بلدة المالكية _ الشدادي _ بلدة الهول _ القحطانية _ بلدتا مركدة والجوادية بينما احتشد الجموع من الشبيحة وقوات الأمن لتقطيع بعض الشوارع ومحاولة فض بعض النقاط ومع الأحرار من الوصول إلى بعض الساحات الساخنة..

طرطوس:

خرجت مظاهرتان حاشدتان في طرطوس وبا نياس هتف المتظاهرون فيها بإسقاط النظام وإعدام بشار ونددوا بخرق المبادرة المقدمة من أنان.

السويداء:

قرية الكفر والكوم خرجتا في مظاهرتين حاشدتين هتف المتظاهرون فيها بشعارات الثورة وطالبوا بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المدن الجريحة.

القنيطرة:

خرجت مظاهرة أبية في مجدل شمس هتفت بإسقاط نظام بشار ونددت بجرائمه ومجازره.

على صعيد آخر:

خرجت مظاهرات حاشدة في الجاليات ومخيمات اللاجئين: منها في تركيا: مخيم كلس ، مخيم الإصلاحية ، مخيم ييلا داغي ، مخيم أورفا، وأخرى في الأردن: عمان الكل هتفت بشعارات الثورة الحرة وطالبوا بإنقاذ القضية السورية والشعب السوري.

بينما خرجت مظاهرات النصرة في اليمن محافظة تعز، ومظاهرات أخرى في لبنان _ طرابلس _ القبة _ البقاع _ قب الياس، هتفت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة سورية وشعبها المدنى الأعزل.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

أحمد حسين على القدور حماه _ البريدج

حسام فاعور حماه _ العليليات

خالد عوض عرار _ حوران _ نوی

علاء الباشي_ إدلب _ سلقين

عبدو خولانی ـ ریف دمشق ـ داریا

أحمد مسالمة_ حوران _ درعا

شادي زياد سلطان ـ حمص ـ القرابيص

عبد الواحد الهنداوي_ حلب _ المشهد

مالك صلاح الأطرش_ حمص _ ديربعلبة

أحمد عبدالله دمياطي_ اللاذقية _ الصليبة

المصادر: